

اسم البرنامج: لقاء اليوم

عنوان الحلقة: ميشيل كيلو.. استدعاء النظام السوري للمنظمات الإرهابية

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيف الحلقة: ميشيل كيلو/عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري

تاريخ الحلقة: ٢٩/١/٢٠١٤

المحاور:

- جنيف ٢ بين الواقع والمأمول
- المعارضة ومبادرات الإصلاح
- تشكيل هيئة حكم انتقالية
- الإبقاء على مؤسسات الدولة السورية
- محاربة الإرهاب في سوريا
- مؤتمر جنيف ٢ والحسابات الأميركية الروسية

غادة عويس: مشاهدينا الكرام أهلا وسهلا ومرحبا بكم إلى حلقة جديدة من لقاء اليوم، لقائنا اليوم مع السيد ميشيل كيلو عضو الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة وينضم إلينا هنا في مقر الأمم المتحدة في جنيف أهلا وسهلا بك.

ميشيل كيلو: أهلا بك.

غادة عويس: أستاذ ميشيل كيلو.

ميشيل كيلو: يا مرحبا أهلين بك أهلين ست غادة.

جنيف ٢ بين الواقع والمأمول

غادة عويس: من المأمول من جنيف ٢؟

ميشيل كيلو: حل سياسي يلبي مطالب وتطلعات الشعب السوري أو اقتناع العالم بأن النظام لا يريد حلا سياسيا إما أن جنيف سيتمخض عن هذا الحل الذي نريده نحن أو أنه سيقنع العالم بأن النظام لا يريد حلا سياسيا وأن رهانه على الأمن الذي اعتمده منذ بدء

الأزمة في سوريا وأوصلنا إلى حيث نحن إلى بلد إلى دولة ومجتمع مدمرين تماما سيستمر وهو في الحقيقة يستخدم جنيف كي يكسب شيء الوقت ويحسب الأمور على الأرض، رغم أن الوقائع أثبتت خلال قرابة ٣ أعوام أن المسألة غير قابلة للحسم ورغم أننا قلنا ذات يوم، أنا قلت ذات يوم للسيدة بثينة شعبان في القصر الجمهوري بعد شهر ونصف من الثورة أنتم تعتمدون وسيلة لحل مشكلة لا يمكن أن تحل عبر هذه الوسيلة العنف لا يحل أزمة سياسية اقتصادية اجتماعية ثقافية، عندما يقول لك شخصا أريد أن أتعلم فإن إرساله إلى السجن لا يحل مشكلته وعندما يقول شاب أريد أن أعمل فإن إطلاق النار عليه من الدبابية لا يحل مشكلته يجب عليكم أن تحلوا مشكلة أزمة سياسية بوسائل سياسية وليس بالعنف، العنف لم يوصل إلى شيء.

غادة عويس: ماذا قالت لك حينها بثينة شعبان؟

ميشيل كيلو: والله معك حق وصحيح ونحننا غلطانيين وجماعتنا عم يأخذوا قرارات خاطئة وإلى آخره.

غادة عويس: قالت ذلك؟

ميشيل كيلو: قالت لي ذلك بالحرف الواحد.

غادة عويس: اليوم في جنيف في هذه الجولة التفاوضية الأولى التقيت بها؟

ميشيل كيلو: لأ لم ألتق بها لم ألتق أحدا من الوفد السوري.

غادة عويس: يعني لم تذكرها بهذا الحديث؟

ميشيل كيلو: لا لا لا كنا جالسين في مونترو بالقاعة الكبرى وكنا نحن إلى يسار الأمين العام وهم إلى يمينه ورأينا بعضنا عن بعد لكننا لم نتبادل الكلام.

غادة عويس: لم ترغب بأن تقول لها قُلتُ لك؟

ميشيل كيلو: لم أرغب بأن أقول لها ذلك لكنني إن التقيتها سأقول لها سأذكرها بأنها قالت لي عندما قلت لها أن هذا الحل الأمني تعتمدونه من فوق سيرد عليه بحل أممي من تحت، لا تعتقدوا أن الشعب سيستسلم وستضيع البلد عن إذن دعونا نجد حلا سياسيا مقبولا، والحل السياسي يعني تسويات ويعني مشتركات ويعني أن نحقق مصالح جميع الأطراف قالت لي ماذا فعل إذا كانوا مجانيين.

غادة عويس: مجانيين؟

ميشيل كيلو: ماذا نفعل إذا كان من يؤخذون القرارات مجانيين.

غادة عويس: استخدمت هذا التعبير؟

ميشيل كيلو: ضباط مخابرات وجيش مجانيين.

غادة عويس: هذا ما قالته بثينة شعبان.

ميشيل كيلو: هذا ما قالته، الآن هي تقول..

غادة عويس: أنت قلت وذكرت ذلك..

ميشيل كيلو: عانا نحن un criminal..

غادة عويس: ذكرت ذلك قبل أم تقوله لأول مرة اليوم؟

ميشيل كيلو: لا أنا كتبت ذات مرة واتصلت بها وقلت لها أنت اتصلت بي أنا قعدت عندها ساعة وربع وحكيت أنا ساعة وربع وهي تقول لي معك حق وصحيح وصحيح ومعك حق وبالنهاية هاتفني في نفس اليوم أو بالأحرى هاتفني إحدى الصديقات المشتركات التي كنت بصحبتها عندها في القصر الجمهوري.

غادة عويس: في أوائل ٢٠١١..

ميشيل كيلو: بعد الثورة بشهر ونصف، وقالت لها سمع الرئيس الحديث وقال هذا هو الحل الذي يجب أن نعتمده ما يقوله ميشيل كيلو بعد فتره هددوني بالقتل.

غادة عويس: من الذي هددك؟

ميشيل كيلو: الأمن اللي ممسكين بالسلطة الحقيقية بالبلد إن شاء الله متصورة أنت إن بثينة شعبان عندها سلطة؟

غادة عويس: ولكن قلت إن الرئيس قال هذا هو الحل.

ميشيل كيلو: الرئيس قال هذا هو الحل وهذا كلام عظيم وإلى آخره، لكن الرئيس كان يلعب بذلك لعبة كسب الوقت كان قد قرر أن يعتمد حلاً أمنياً للمشكلة وبدأ يلعب لعبة كسب الوقت، أرسل لنا من يقول لنا أنه يريد الإصلاح ويريد الحوار وأرسل لغيرنا..

غادة عويس: هل كان يلعب لعبة أم لأن القرار ليس بيده وإنما بيد من يملك أجهزة الأمن والاستخبارات؟

ميشيل كيلو: أنا أعتقد أن القرار بيد من يملك أجهزة الأمن والاستخبارات.

غادة عويس: من هؤلاء؟

ميشيل كيلو: والرئيس في سوريا هو منسق أجهزة الأمن والاستخبارات، بشار الأسد وأبوه من قبله هو المنسق الأعلى لعمل أجهزة الأمن والاستخبارات، وبالتالي هي تعمل بإمرته وتقدم له الدعم وتمنحه ثقتها بقدر ما يلي مصالحها ويخدم تطلعاتها.

غادة عويس: هناك رأس واحد هذه الأجهزة أم هي كذا رأس؟

ميشيل كيلو: كما قلت هي مجموعة خيوط متشابكة تمتد إلى عمق المجتمع على رأسها يجلس المنسق الأعلى الذي يسمونه رئيس الجمهورية العربية السورية ما شاء الله عليه شو هو رئيس منسق أجهزة أمن.

غادة عويس: معنى ذلك أنه يعني لا يجب لومه يعني ليس القرار بيده.

ميشيل كيلو: لا يلام تماما ليش لا يلام، هو الشخص الذي يؤخذ القرار، هو الشخص الذي يلعب لعبة التوازنات، هو الذي يضبط الحركات والمصالح وإلى آخره وينسقها ويضع لها اتجاهها ويطيعه الجميع، بيده سلطات استثنائية لو أراد أن يحل المشكلة سياسيا كان حلها سياسيا، لكنه منذ البداية قرر ما كان يقوله لمستشاريه: هذا الشعب إذا بتسلمه ظفرك بصير بده يدك، ما بيجي..

غادة عويس: هذا مثل أصلا.

ميشيل كيلو: ما بيجي ما تواخذيني إذا قلت هذا التعبير على التلفزيون "هذا الشعب ما بمشي إلا بالصرماية" هذا بشار الأسد محب الشعب اللي قاعد يحكي إن هو رئيس شرعي وأن هو..

غادة عويس: يعني هذا الكلام هل هو مثبت يعني.

ميشيل كيلو: نعم سيدتي.

غادة عويس: الروايات تنقل عبركم..

ميشيل كيلو: قال هذا الكلام لمستشارين كانوا عنده..

غادة عويس: طيب هو أصلا.

ميشيل كيلو: ها هو الشعب الآن ومشاه بالصرماية.

غادة عويس: هو أصلا بان كي مون قال في الجلسة الافتتاحية في مونترال لو استمعت الحكومة السورية إلى مطالب الشعب لما اضطررنا لكي نجتمع اليوم.

ميشيل كيلو: بدون أي شك.

غادة عويس: هل تعتقد أن هذا النظام كما تعرفه أنت وتخبرنا عنه الآن هل تعتقد أنه نادم؟

ميشيل كيلو: لأ أبدا أبدا أبدا لا لا ما أنهم نادمين أبدا لو كانوا نادمين لأجروا مراجعة، أنا أصلا كتبت ٢٠ مرة أنا مستغرب أن طبقة سياسية حكمت البلد طيلة حوالي ٤٠ سنة تترك مصيرها بين أيدي شاب لا يعرف بالسياسية..

غادة عويس: تقصد بشار الأسد؟

ميشيل كيلو: وليس لديه ثقافة وليس لديه خبرة وكان يفاخر دائم بأنه ليس عضوا في حزب البعث إلى آخره إلى آخره وتمشي وراءه بهذه الطريقة العمياء! بالواقع هذا القرار هو قرار جماعي لهذه المجموعة التي تمسك بالسلطة والتي لا تريد شكلا آخر للحكم في سوريا لأنها لا تعرف كيف تحكم سوريا وتعرف أنها لن تحكم سوريا إذا غيرت شكل الحكم والتي لديها مصالح ثابتة ومتكلسة ومتصلبة أي تغيير فيها سيؤدي إلى انهيارها كما لو أنك سحبت حجرا من بناء فانهار.

المعارضة ومبادرات الإصلاح

غادة عويس: طيب هذا يقودني إلى سؤالك سيد ميشيل كيلو أنكم أنتم أيضا كمعارضة وكقادة في المعارضة أيضا عليكم أن تعوا خطورة أن تتاكفوا وتتحدوا هكذا النظام وهذا يؤدي إلى دمار البلد، إذا كان النظام على هذه الشاكلة وأنت تعرف أكثر من غيرك تخشبه كما وصفته إذن أنتم أيضا خاطرتم بمصير البلاد عندما تحديتم هذا النوع من النظام؟

ميشيل كيلو: شوفي سيدتي نحن عرضنا على النظام ب٢٨ أيار سنة ٢٠٠٠ قبل وفاة حافظ الأسد ب١٢ يوم خطة إصلاح تقوم على ما يلي: نقعد نحنا وإياكم على الطاولة فنشخص مشكلات البلد ونتفق على حلول لها وبنحطها مع بعضنا بصورة مشتركة بدءا من حل مشكلات الشباب مشكلات العمل توزيع الدخل الوطني تنمية البلد القضاء على الفساد إصلاح إداري قضائي إداري إلى آخره ونحل هذه المشكلات باعتبارنا جهة وطنية واحدة ولسنا أطراف متصارعة ومتخاصمة كي نحمي سوريا من إسرائيل كي نحمي سوريا من السقوط بعد أن يدخل الأميركيون العراق كان واضحا أن الأميركيين بدهم يفوتوا على العراق وأنا كاتب مقالة طويلة عريضة عنوانها..

غادة عويس: كانت أيضا وقتها سوريا نفسها مستهدفة.

ميشيل كيلو: نعم، نعم كانت مستهدفة وبالتالي لا نتحدث بالسلطة نترك لكم السلطة إلى الفترة التي ننجز فيها هذه الحلول للمشكلات عندما ننجز هذه الحلول نتحدث نحن وأنتم بانزلاق تدريجي آمن ومدروس للسلطة.

غادة عويس: ما كان الرد؟

ميشيل كيلو: سلطة بديلة، كان الرد من أنتم؟ مين معكم؟ أنتم شو تمثلوا؟ أنتم ولا شيء أنتم عملاء أنتم صهاينة أنتم.. يا ما حاولنا نقدم لهم مشاريع للإصلاح بس لنغير، أنا عم أقول لك أنا طلعت لعند بثينة شعبان على القصر الجمهوري بعد شهر ونص بالثورة ما في حدا من أصدقائي ما قال لي أنت مجنون هدول ما ينحكي معهم، قلت له: لا لا نعطيهم فرص ما بصير نسد عليهم كل الأبواب لازم نعطيهم فرصا.

تشكيل هيئة حكم انتقالية

غادة عويس: طيب الآن سيد ميشيل كيلو تتحدثون أنتم وتتمسكون بتشكيل هيئة حكم انتقالية ما هو يعني ما هو التطبيق العملي لهيئة الحكم هذه، إذا رحل بشار الأسد من يحكم سوريا أنتم كمعارضة أصلا كذا فريق وهناك من قاطع هناك من يخون هناك من هو مسلح هناك من يريد فقط أن يزيل الحكم الحالي لكي يجلس مكانه.

ميشيل كيلو: عزيزتي أول شيء هذا ليس قرارنا تشكيل مجلس حاكم انتقالي كامل الصلاحيات هذا قرار دولي الخمسة الكبار اتفقوا عليه في ٣٠ حزيران سنة ٢٠١٢ واختلّفوا سنة و٤ شهور على معناه وتقاسيره، ثم اتفقوا الآن على أنه واجب التطبيق صار وأصدروا قرارا من مجلس الأمن رقمه ٢١١٨ يقول أن تطبيق اتفاق جنيف ملزم وواجب لجميع الأطراف.

غادة عويس: طيب هذا معروف.

ميشيل كيلو: ومن لا يطبقه تحت الفصل السابع.

غادة عويس: هذا معروف أنتم كيف ستطبقون من جانبكم؟

ميشيل كيلو: الآن سأقول لك سأقول لك..

غادة عويس: هذا الموضوع هذا البند.

ميشيل كيلو: نحن لن نطبقه لوحدنا هذا سيطبق بإرادة وتوافق جميع القوى السياسية بما

في ذلك أطراف النظام.

غادة عويس: النظام رافض!

ميشيل كيلو: النظام رافض، في قسم بالنظام رافض والنظام لا يحق له أن يرفض ب ٢٠١٨ سيطبق عليه الفصل السابع إذا بده يضل رافض، هذا قرار دولي ملزم له ولنا هيئة حكم انتقالية ستصدر إعلان دستوري تلغي فيه دستور ٢٠١٢ الذي يعطي بشار الأسد صلاحيات إلهية ثم بعد ذلك ستشكل حكومة انتقالية من جميع الأطراف الموجودة في سوريا بما في ذلك أطراف من حزب البعث بما في ذلك أطراف من النظام نحن ما عم نقول أنه نحن سنأتي وسنظهر البلاد من كل أحد له علاقة بالنظام لأننا عم نقول سنقيم معهم شكل من أشكال التوافق على مرحلة انتقالية سيكون لهم فيها دور، هذه المرحلة الانتقالية ستتكفل بأن يكون هناك تعاون بين الجيش الحر وبعض قطعات الجيش الحالي التي هي على استعداد لئن تحافظ على السلام والأمن الداخلي وتوافق على الانتقال نحو سوريا الديمقراطية.

الإبقاء على مؤسسات الدولة السورية

غادة عويس: يعني ستبقى مؤسسات الدولة السورية؟

ميشيل كيلو: ستبقى مؤسسات الدولة إنا حريصين جدا عليها لأننا لم نكرر تجربة العراق.

غادة عويس: ولكن كيف تضمن سيد كيلو يعني لو تخيلنا قليلا كيف تضمن؟ أنه رحل الآن بشار الأسد بقيت هذه المؤسسات هناك من يدين بالولاء له هنالك من ربما يجري عمليات انتقام ليست يعني الفكرة عمليا ليست واقعية إذا تخيلناها.

ميشيل كيلو: لا الفكرة واقعية جدا وليس هناك فكرة واقعية غيرها من يدين للولاء لبشار الأسد هو حر في أن يدين بالولاء لمن يريد، نحن نقول سوريا ديمقراطية..

غادة عويس: ألم تجر عمليات تخريب داخلية من داخل المؤسسات.

ميشيل كيلو: طبعا، طبعا ستجري عمليات تخريب.

غادة عويس: يعني ستكون هنالك فوضى في سوريا.

ميشيل كيلو: ستكون هناك عمليات تخريب سنمر بمرحلة من القلاقل والإضرابات لكن هذا حدث في كل مكان وقع فيه وسقط فيه حكم استبدادي دام..

غادة عويس: كيف تداوي الجروح خصوصا التي تسبب بها الطائفية في سوريا الآن؟

ميشيل كيلو: سنداويها بالمواطنة، سنداويها بالمساواة بين المواطنين، سنداويها بتعهد بحماية حياة كل مواطن سوري بغض النظر عن انتمائه الطائفي.

غادة عويس: أنت تقول ذلك سيد ميشيل كيلو.

ميشيل كيلو: أنا وغيري..

غادة عويس: تقول ذلك لحيين في سوريا حي سني وحي علوي هل تضمن أن لا ينتقم من بعضهما البعض.

ميشيل كيلو: نعم أضمن أن لا ينتقم من بعضهما البعض، يوجد اليوم في مدينة اللاذقية التي هي مدينة ساحليا سنية وأطرافها مليئة بالعلويين يوجد فيها الآن مليون ونصف سوري جاؤوا من حلب ومن حمص وحماة وإلى آخره يعيشون وسط مليون ونصف علوي لم نسمع في يوم حتى الآن بأي عملية طائفية جرت في هذه المدينة لا فيها ولا في طرطوس، بحمص عمليات..

غادة عويس: عمليات خطف متبادلة.

ميشيل كيلو: لا لا لا ما صحيح الحكى في كثير كلام مبالغ فيه عمليات خطف متبادلة في بعض الأماكن التي فيها احتكاك مسلح أما هناك مناطق واسعة ليس فيها لا عمليات طائفية..

غادة عويس: طيب هذا بالنسبة للطائفية أنت تظمننا.

ميشيل كيلو: حتى اليوم يوجد علويين في المعضية ويوجد أسر علوية بجوبر ويوجد أسر مسيحية في عربين ويوجد أسر مسيحية في معلولة وفي كل مكان ما صح الحكى أن السوريين عم يذبحوا بعضهم.

غادة عويس: المسيحيون في حمص ما كان وضعهم؟

ميشيل كيلو: شوفي سيدتي المسيحيون بحمص هجرهم النظام بالمدفعية هم والسنة، العلويون لا زالوا في حمص لأن الجيش الحر لم يهجرهم لو شاء لهجرهم متى شاء متى أراد.

محاربة الإرهاب في سوريا

غادة عويس: طيب بالنسبة لما يسمى الإرهاب هنالك أنت تقول هنالك إرهاب بسوريا.

ميشيل كيلو: بدون شك.

غادة عويس: هنالك تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام هنالك جبهة النصرة

المدرجة من قبل بعض دول على قائمة الإرهاب هؤلاء ماذا تفعل بهم؟

ميشيل كيلو: لأ قبل هذا سأقول لك من هم الإرهابيون؟ الإرهابيون هم ٣٢٠٠ ضابط اللي كانوا بالجيش وانشقوا عنه واللي كانوا الصبح والظهر والمساء يقولوا: "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة قائدنا إلى الأبد الأمين حافظ الأسد" هدول إرهابيين، الإرهابي رئيس الوزراء للنظام، الإرهابي مئات القضاة، الإرهابي آلاف المحامين، الإرهابيون مئات أساتذة للجامعات، الإرهابيون مئات الدبلوماسيين انشقوا، الإرهابيون آلاف البعثيين اللي قتلوا بالمظاهرات ضد النظام، آلاف البعثيين الذين ماتوا في المظاهرات ضد النظام، من أول ٢٨ شهيد سقطوا في درعا ضد النظام في 13 بعثي من أول ٨ شهداء سقطوا في ٥ بعثيين هل هؤلاء كلهم إرهابيون؟ سأقول لك ما هو سر الإرهاب؟ في سوريا حدثت ثورة بالتوافق بين المجتمعين المدني والأهلي، النظام أباد المجتمع المدني لأنه المجتمع الحديث اللي حكم المواطنة والحرية واللي علم المجتمع يقول حرية ومواطنة لأول مرة بتاريخه، ثم ضغط بالعنف وبالحل الأمني على المجتمع التقليدي لكي يدفعه نحو التطيف ونحن الدفاع عن نفسه بالعنف، هذا كان الأساس في نمو الإرهاب ولنمو الفكر المتطرف والأصولي والراديكالي وإلى آخره وإلى آخره، النظام يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الشيء، أنت اليوم ترين حربا حقيقية يشنها الجيش الحر ضد داعش ومنظمات إرهابية أخرى مساندة لها وهو يحاول بجهود استثنائية استشهد آلاف من الجيش الحر كي يطهروا شمال سوريا من القاعدة ومن تنظيمات القاعدة.

غادة عويس: طيب بغض النظر..

ميشيل كيلو: إذا تسمحي لي بس..

غادة عويس: بغض النظر عن السبب..

ميشيل كيلو: آخر معلومة النظام استدعى ٢٦ منظمة إرهابية من خارج سوريا إلى داخل سوريا على رأسها منظمة حزب الله الإرهابية اليوم أنا يؤسفني أن أقول عن حزب الله أنه إرهابي بس الحقيقة هو عم يمارس دور إرهابي، نحن لم نستدع أي منظمة إلى سوريا أنا أتحدى شخص بالنظام بقول نحنا كمعارضة دعينا منظمة ما من الخارج لتفوت على سوريا وتشارك في القتال، استدعى ٢٦ منظمة على سوريا مين هو الإرهابي نحنا ولا هو؟

غادة عويس: لم تسمي سوى حزب الله..

ميشيل كيلو: ما هو هذا إرهابي النظام عم يحارب الإرهاب..

غادة عويس: يعني في ٢٦ منظمة أنتم دائما ترددون حزب الله حزب الله والحرس

الثوري والفضل عباس من غير..

ميشيل كيلو: في عشرات المنظمات أنا هلق ما أني حافظ أسماء ال ٢٦ بس اليوم المساء رح أبعثهم إليك على الإيميل.

غادة عويس: طيب مثلا في حلب فقط.

ميشيل كيلو: فيك تتأكدي أنهم صحيحين.

غادة عويس: في حلب فقط هنالك أكثر من ألف كتيبة نسمع بأسماء أسماء أسماء..

ميشيل كيلو: ما في بحلب في سوريا كلها في حوالي ٢٠٠٠ كتيبة هذا إله أسباب موضوعية عندما هاجم النظام الناس في أحيائهم دافعوا عن أنفسهم على مستوى أحيائهم وبيوتهم وأسرههم وإلى آخره ثم تجمعوا في وحدات صغيرة كي يحافظوا على أمنهم هذا فرد نحن الآن في سياق بناء جيش وطني موحد.

غادة عويس: سيد كيلو ولكن لو دخلت إلى..

ميشيل كيلو: منذ قليل أعلن على شاشتك أنه تم بمباركة الأركان بناء القاعدة النواة الأولى للجيش الوطني باسم حازم منذ قليل طلع على الشاشة نحن نعمل هذا منذ أشهر ونعمل لوحدة المعارضة، وفد المعارضة الموجود هنا الآن سيتوسع خلال عشرة أيام كي يمثل جميع السوريين بكل أطيافهم.

غادة عويس: هذا كلام يبقى، اسمح لي يبقى إنشائيا على الأرض أنت تستطيع أن تجمع أنت كل هذا السلاح وأن توحدهم تحت مظلة وطنية واحدة؟

ميشيل كيلو: بدون أي شك أنا أستطيع أن أجمعهم تحت مظلة وطنية واحدة وأستطيع أجمعهم في جيش واحد، سوريا اليوم ليست كما يحكى عنها كثير نظام ناشر صورة بره فظيعة عن الوضع داخل سوريا أنهم كلهم إرهابيين وكلهم أصوليين هذا الكلام ليس صحيحا، لدينا مجموعة كبيرة من المنظمات الموجودة في كل مكان التي تتجمع الآن لأن هناك نزوع إلى تجميعها في جيش واحد جيش واحد يعني أنه فعليا سيدمج كل هذه التنظيمات بداخله ومن لا يندمج سيضع جانبا بمنتهى البساطة سيقال له تفضل اطلع من كل الساحة ما بتطلع بالأدمية بتطلع بالقوة، ستبنى الدولة السورية القادمة كدولة واحدة لمجتمع واحد.

غادة عويس: تقول له اطلع بره وهو سيطلع بره تسمع الكلمة يعني.

ميشيل كيلو: لا لا ما هو إذا ما طلع بره..

غادة عويس: هل هذا الكلام واقعي؟

ميشيل كيلو: ما هو إذا ما طلع بره بده يطلع بالقوة عم قلت إذا ما طلع بره سيطلع بالقوة.
غادة عويس: أي قوة ما أنت لم تبني بعد جيشك وأجهزتك الأمنية التي تدين لك بالولاء على قاعدة واضحة ووطنية تستطيع أن تساعدك في طرد هؤلاء؟

ميشيل كيلو: نحن نبنينا الآن وأنت تشاهدين أننا استطعنا أن نطرد داعش من ٧٥% من المناطق التي احتلتها لا من ٨٥% نحن نبنينا الآن ونحن في الطريق..

غادة عويس: طيب ألا تخشى يعني مثلما حصل أيضا في بلدان أخرى حدث فيها ثورات ألا تخشى أن يأتي من يسمون فلول في البلدان الأخرى ألا تخشى أن هؤلاء عندما يعني يمشي حال هيئة الحكم الانتقالية أن يأتي من يدين بالولاء للنظام لاحقا ويخرب عليكم ويجتمع مع هؤلاء الذين ذكرت أنك ستطردهم ويخرب كل شيء؟

ميشيل كيلو: أخشى من هذا الاحتمال وأخشى من احتمال فوضى عامة لذلك نحن نأخذ بالحسبان كل هذه الظروف وكل هذه الاحتمالات ونعمل منذ الآن لكي يكون لدينا أجوبة واقعية وحقيقية وفعالة عليها..
غادة عويس: هذا كله..

ميشيل كيلو: عزيزتي نحن قلنا منذ فترة طويلة منذ زمن طويل سوريا ما بصير تصير ديمقراطية ولا بصير تصير إسلامية سوريا يجب أن تذهب إلى الفوضى، نحن نعمل كي نحتمي هذا الفوضى عندما سيسقط النظام ليلًا نهارًا نعمل من أجل ذلك.

غادة عويس: طيب الآن الجولة الثانية لاحقا يبدو ستستمررون الآن في التفاوض بالجلسة الأولى التفاوضية على مدى أسبوع بعدها استراحة بعدها ماذا؟
ميشيل كيلو: سنعود إلى التفاوض..

غادة عويس: ستكون مباشرة أو دائما الإبراهيمي سيكون نقطة وصل.

ميشيل كيلو: يعني هذا يتوقف إلى حد كبير كثير على مدى تطبيع علاقاتنا مع وفد النظام عبر قبول وفد النظام ببعض الخطوات التي تمهد تشجعنا تقول أنا أنه قابل بحل سياسي فليبدؤوا باتخاذ هذه الخطوات هذه الخطوات البسيطة نحن عم نحكي بسيطة يعني لو اليوم مدخلين ١٢ سيارة، سيارة طعام وغذاء وأدوية على حمص..

غادة عويس: تقصد بثينة شعبان والإنسانيات..

ميشيل كيلو: أديش كانوا راح يشجعونا على أنه نقول ok أننا سنقعد معهم هدول اللي أو غلوا بدمائنا ودماء الناس.

غادة عويس: طيب بصراحة أستاذ ميشيل كيلو إلى أي حد أنتم تجلسون هنا تتفاوضون ولكن في الكواليس هنالك تفاوض روسي أميركي في الموضوع.

ميشيل كيلو: من نعم الدهر أن هنالك تفاوض روسي أميركي في الموضوع.

غادة عويس: هذا واضح.

مؤتمر جنيف ٢ والحسابات الأميركية الروسية

ميشيل كيلو: طبعا هناك تفاوض أميركي روسي في الموضوع بدون أي شك بدون أي شك.

غادة عويس: الموقف الروسي نعرف أنه أنكم دائما ما تجتمعون بالأميركيين هذا ليس بسر.

ميشيل كيلو: ونتجمع كثيرا مع الروس صدقيني أنه اجتمعنا مع الروس بالشام..

غادة عويس: ماذا يقول لكم الأميركيون؟ وماذا يقول لكم الروس؟

ميشيل كيلو: في الاجتماعات الأخيرة اجتمعنا مع الروس ٣ مرات، الأميركيون يقولون القصة طويلة طولوا بالكم ننصحكم بأن تكونوا يعني طويلين البال أن تتفاوضوا بصبر إلى آخره الروس يقولون..

غادة عويس: هل يصدرن نصائح معينة؟

ميشيل كيلو: هذه هي النصيحة بشكل أساسي أنه طولوا بالكم الشغلة معقدة وصعبة وإلى آخره..

غادة عويس: الروس؟

ميشيل كيلو: الروس يقولون لازم يكون الحل سوري وبأيدي سورية ولازم كل الناس يكون عندها فرص متساوية في أن تترشح للرئاسة والدستور السوري بسمح لبشار الأسد في أن يترشح للرئاسة مثلما عم يحكي عمران الزعبي نحنا كنا بدنا نطلع إعلان دستوري لما تصير هيئة الحكم الانتقالي نقول له للدستور السوري كش ما بدنا الدستور تاع بشار الأسد، الدستور ٢٠١٢ اللي بنصبه بشار الأسد إله ما بدنا إله في سوريا ما عاد بدنا رئيس إله بدنا رئيس عادل بسيط درويش آدمي يحب الناس ويعيش مثل الناس ويفكر مثل الناس ويأكل ويشرب مثل الناس ويكون ابن البلد، ما بدي عبقرى تاريخي يقود الأمم ويقود الشعوب وشو يعرفني بغير الأفلاك ما بدنا هيك زلمة بقى.

غادة عويس: أي شخصية يعني مثل من؟

ميشيل كيلو: يعني ما بعرف في بسوريا كثير ناس هيك، برهان غليون مثلا رجل يتوفر فيه مواصفات مثل هذه المواصفات شخص عالم وفهيم ومتواضع وابن شعب ومتابع للبلد وناضل كثيرا في حياته إلى آخره في كثيرين مثله..

غادة عويس: هل تطالب بأن يكون رئيس سوريا مثلا مسيحيا؟

ميشيل كيلو: أنا أطلب بأن يكون رئيس الدولة الديمقراطية.

غادة عويس: بأنك ستغير دستور يعني هذا لنحلم قليلا.

ميشيل كيلو: أنا أطلب بأن يكون رئيس الدولة الديمقراطية المدنية رئيسا يحظى بثقة السوريين ولا أطلب أن يتحدد بدينة أو مذهبه أنا أطلب أن يتحدد بموقفه بهويته السياسية بنضاله.

غادة عويس: الدستور حاليا ينص على ذلك.

ميشيل كيلو: الدستور ينص على ذلك ويعني هذا واحد من الأخطاء التي تجعل من الكوارث التي تجعل من الدولة السورية دولة غير حديثة.

غادة عويس: بالنسبة للموضوع الإنساني بدأ الحديث عن حمص مع وفد النظام حمص القديمة لماذا اخترتم فقط حمص يعني هناك مناطق أخرى كثيرة تحتاج إلى مساعدات؟

ميشيل كيلو: لأن حمص لها رمزية كبيرة ولأنه يوجد في حمص ناس يموتون من الجوع ويوجد في حمص بين ٢٥٠٠ شخص ١٢٠٠ طفل ولأنه يوجد في حمص كما قلت لكي هذه الرمزية مدينة قاتلت كثير وضحت كثيرا وناضلت كثيرا..

غادة عويس: وحلب؟

ميشيل كيلو: ومنذ البداية..

غادة عويس: حلب..

ميشيل كيلو: حلب لديها ما تأكل وتشرب ليس هناك مجاعة..

غادة عويس: ليست بسوء حمص..

ميشيل كيلو: لا لا أبدا حمص وضعها سيء جدا أسوء الأوضاع في ريف دمشق في غوطة دمشق وفي جنوب دمشق وفي داريا والمعضمية كما تعلمين إلى ما قبل فترة ثم في حمص ثم تأتي بقية المدن..

غادة عويس: وإعادة اللاجئين والنازحين..

ميشيل كيلو: دير الزور ثم حلب.

غادة عويس: وإعادة اللاجئين والنازحين من لبنان وتركيا والأردن؟

ميشيل كيلو: أنا أعتقد أن هذه واحدة من أولى واجبات الحكومة المؤقتة التي شكلناها أن تعيد هيكله البنية التحتية إلى مناطق يمكن فيها إعادة الناس إلى بيوتهم الكهرباء المياه البيوت المدارس الطرق إلى آخره يرجعوا الناس على بيوتهم يشتغلوا.

غادة عويس: شكرا جزيلاً لك.

ميشيل كيلو: أهلاً بك.

غادة عويس: شكراً لك سيد ميشيل كيلو عضو الائتلاف الوطني السوري في قوى المعارضة والثورة.

ميشيل كيلو: يا أهلاً بك.

غادة عويس: كنت معنا في مقر الأمم المتحدة في جنيف.

ميشيل كيلو: يا أهلاً وسهلاً.

غادة عويس: أهلاً وسهلاً بك مشاهدنا شكراً لمتابعتك وإلى اللقاء بإذن الله.